وليس لهما في القرآن ذِكْر وقالوا في هذا دليلٌ على أنّ َهما كانا فيه بكتاب ا ها هنا القرآن وإنما أراد لأقضينّ َ بينكما بما كَتب ا أي بما فَرَض .

والكِتاب يتصرّ َف على وُجوه قد ذكرتها في كتاب تأويل مشكل القرآن ومنها الفَرْض قال ا جلّ َ وعزّ َ كِتاب ا عليكم وأحلّ لكم ما وراء ذلكم أي فرَضه عليكم وقال كُتِب عليكم القِصاص أي فُرِضَ .

وقال تعالى وقالوا ربّ َنا لِمَ كتبْتَ علينا القتال أي فرَضْت وقال تعالى وكتبنا عليهم فيها أنّ َ النّ َفْس النفس أي فرَضْنا عليهم فيها وقال الجَعْدي [من الطويل]

... ومالَ الولاء بالبلاء فمِلْتُم ... وما ذاك قال ا إِذْ هو يكتبُ ... .

أراد مالت القرابة بأحسابنا إليكم وما ذاك قال ا إِذْ هو يحكم .

7 - وقال أبو محمد في حديث النبي إن أنس بن مالك قال كنّ َاني رسولُ ا ببَقْلة كنت أجْتنيها